المملكة العربية السعوديـة

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد تعليم اللغة العربية – قسم علم اللغة التطبيقي

معايير النصية

في شعر محمد هاشم رشيد

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغويات التطبيقية

إعداد الطالب : زيد بن عبدالله الرباح

المشرف العلمي : أ.د / محمد يوسف حبلص

الأستاذ بقسم علم اللغة التطبيقي

العام الجامعي : ١٤٤٠ هـ / ١٤٤١هـ

مستخلص الدراسة.

عنيت الدراسة بتطبيق معطيات الدرس اللساني في تحليل نص شعري حديث، من خلال الكشف عن عناصر الترابط النصي في قصائد أحد الشعراء المعاصرين هو الشاعر السعودي محمد هاشم رشيد، حيث جرى الكشف عن مدى توافر معايير النصية السبعة التي اقترحها روبرت دي بوجراند في كتابه الموسوم بـ (الخطاب والنص والإجراء)، وقد رامت دراسة التعامل مع المعايير السبعة (مجتمعة)؛ ليكون أكثر عمقاً وجدوى لتحقيق رؤية أوضح عند تحليل النصوص مما لو درست بعضها. وبعد أن استكملت الدراسة فصولها ومباحثها، خرجت بالنتائج التالية:

- توافرت معايير النصية السبعة التي اقترحها (دي بوجراند) في القصائد السبع المختارة من شعر محمد هاشم رشيد، وعلى الرغم من جريانها فيها بنسب متفاوتة إلا ذلك لا يلغي تمتع تلك القصائد (النصوص) بمستوى عالٍ من الترابط النصي.

اعتمد الشاعر محمد هاشم رشيد في بناء السبك النحوي خلال القصائد السبع المختارة من شعره على العناصر التالية: الإحالة الداخلية، والوصل، والإحالة الخارجية، والحذف. وبالمقارنة بين تلك العناصر كانت الإحالة الداخلية هي المفضلة لدى الشاعر بنسبة ورود تجاوزت (٣٨,٦ %).

- اعتمد الشاعر في بناء السبك المعجمي في قصائده التي جرى اختيارها في الدراسة الحالية على وسيلتي التكرار والتضام، وكان السبك بواسطة التكرار هو المفضل لديه على مستوى جميع النصوص؛ بنسبة ورود تجاوزت (٧٠ %) في حين أن السبك بواسطة التضام كانت نسبة وروده (٢٩,١ %) .

- اعتمد الشاعر محمد هاشم رشيد في تحقيق الالتحام الدلالي للقصائد السبعة المختارة من شعره على العلاقات التالية: الشرط والجواب، وإعادة الصياغة، والسبب والنتيجة، والمقارنة، والتقابلية، والإجمال والتفصيل، والسؤال والإجابة، والإبدالية. وكان استخدام الشاعر علاقة (السبب والنتيجة) أكثر من غيرها من علاقات الالتحام الدلالي الأخرى على مستوى جميع النصوص المدروسة حيث وردت في (٢٠) موضعًا، في حين كانت علاقة الإبدالية هي الأقل استخداماً فلم ترد سوى في موضع واحد.

- من خلال تتبع المقاصد التي انطوت عليها النصوص المختارة من شعر محمد هاشم رشيد، تبين للباحث أن القصدية لدى الشاعر متنوعة بتنوع القضايا التي اتخذها كتجارب شعرية وشعورية تظهر ميادينه واهتماماته، كالقضايا الوجدانية، والوطنية، والاجتماعية، والدينية وغيرها. على الرغم من التنوع والاختلاف بين المقاصد في النصوص المدروسة من شعر محمد هاشم رشيد، إلا أن القاسم المشترك الذي تتفق فيه غالبية تلك المقاصد، هو استشعار الفكر الجماعي على الفكر أحادي الجانب، وكان رافداً أساسيًا في تكوين القصدية في تلك النصوص.
- فيما يتعلق بمعيار المقبولية، فقد تأكد لدى الباحث أن أي نص لا يمكن أن يقطع فيه بمستوى أو درجة معينة من القبول أو عدم القبول؛ لأن ذلك مرتبط بمعطيات ومحفزات متنوعة، بعضها مرتبط بالنص، وبعضها مرتبط بالمتلقين ومستوياتهم الثقافية وظروفهم النفسية وغيرها، وبعضها الآخر له ارتباط بمنتجي النصوص وتوجهاتهم ومقاصدهم. ونتيجة لذلك فإن إصدار الحكم بقبول النص أو آخر سيختلف بين متلقٍ وآخر، كل بحسب تكوين نفسيته واهتماماته وميوله، وبالتالي ستختلف ردود أفعالهم ودرجة تفاعلهم وتأثرهم بما يتلقونه بأسماعهم أو أبصارهم من نصوص.
- لا يكفي أن يكون النص مسبوكاً وملتحماً دلالياً ليحكم عليه بالقبول، بل لابد أن يكون المتلقي مدركاً للمقاصد التي أرادها المنتج، لأن غياب تلك المقاصد أو خفائها على المتلقي سيشكل عاملاً سلبياً على تعاطيه وتفاعله مع النص، وفي هذه الحالة قد يصبح النص معرضاً لعدم القبول.
- ومما عزز من تحقق المقبولية في القصائد المختارة من شعر محمد هاشم رشيد، وجود عوامل كان المقصود منها التأثير على المتلقي، وحثه على التفاعل مع النص، ومن أبرزها وجود عناصر السبك النحوي والمعجمي، وعلاقات الالتحام الدلالي ، حيث كان لها دور كبير في تعزيز فرص التلقي ليبقى متفاعلاً مع النصوص، وبالتالي تعزيز المقبولية فيها، كالحذف والتضاد والتلازم الذكري والسبب والنتيجة، والإجمال والتفصيل.

- ظهر أثر السياقات المختلفة – الداخلية والخارجية– في ترسيخ معيار الموقفية من خلال القصائد المختارة من شعر محمد هاشم رشيد، حيث كانت عوامل أساسية في إنتاجها من جهة، ومعينةً على فهمها وإدراك معانيها من جهة أخرى. وقد تمثلت تلك السياقات في:

أ- **السياقات اللغوية / الداخلية**، ومن أهم مظاهر مراعاة الموقفية فيها، عناوين النصوص وطريقة اختارها وتأليفها. كذلك تفضيل بعض العناصر اللغوية على غيرها؛ لكونها تكسب المعنى دلالات وإيحاءات إضافية ، و التكرار بأنواعه ومستوياته المختلفة

- ب- **السياقات غير اللغوية / الخارجية**، ومن مظاهرها: لنشأة وما يتصل بها من مراحل تعليمية وعملية، وما لذلك كله من انعكاسات على فكره وتوجهاته الشعرية. إضافةً إلى بعض السمات الشخصية للشاعر والتي بان لها أثر وتأثير في بعض النصوص المدروسة، ومن أهم تلك السمات تمتعه بواقعية شعرية لم تمنعه من طرق أغراض وموضوعات مختلفة، مع محافظته على اتجاهه الرومانسي الذي عرف عنه.

- كان التنوع هو الطابع العام والسمة المميزة لنماذج التناص في القصائد المختارة في هذه الدراسة الحالية، ومن أشكال هذه التنوع، التنوع بحسب المصدر فهناك:

١- التناص الديني، وتبعاً لذلك وجد من التناص ما كان مع القرآن الكريم والحديث النبوي.

٢- التناص التاريخي، وذلك من خلال اشتمالها على أحداث وشخصيات تاريخية، حيث كان لتوظيفها إسهام كبير في معالجة الموضوعات وفي تجسيد المعاني التي حوتها تلك القصائد.

٣- التناص الأدبي وكان حضوره من خلال النصوص المدروسة وفق أشكال ومستويات مختلفة، فمن التناص ما كان في فكرة القصيدة وموضوعها، ومنه ما كان في العنوان، و منه ما كان على مستوى الكلمة، والعبارة، والجملة. كما شمل التناص قصائد هي من إنتاج الشاعر نفسه، وكذلك قصائد قالها شعراء آخرين قدماء ومحدثين.

- وفيما تختص بجانب المعلومات (الإعلامية) التي حملتها القصائد المختارة من شعر محمد هاشم رشيد، فقد تم إجراء هذا المعيار من خلا جانبين :

أولاً: تبين من واقع الأفعال الكلامية – بحسب تصنيف جون سيرل- أن الإعلامية (المعلوماتية) التي تحققت عبر الأفعال من نوع (الإخباريات) كانت الأكثر وروداً خلال النصوص المدروسة من شعر محمد هاشم رشيد، بنسبة بلغت (٧٠,٨ %)، يأتي بعدها – بفارق كبير نسبياً – الأفعال من نوع (التعبيريات) بنسبة (١٩,١ %) ، ثم الأفعال من نوع (التوجيهيات) بنسبة (٦,٢ %)، فالأفعال من نوع (الالتزاميات) بنسبة بلغت (٢,٩ %)، وأخيراً (الإعلانيات) بما نسبته (٠,٧ %) فقط.

ثانياً: وسائل رفع الإعلامية في شعر محمد هاشم رشيد. وكان من أهم هذه الوسائل التي وقف عليها الباحث: طريقة الشاعر في اختيار عنوان النص، ثم الانزياحات اللغوية كالحذف والتشبيه والاستعارة، ثم السرد الذي من شأنه أن يبقي المتلقي متماشياً مع النص بصفة جزئية أو كلية، ثم التناص.

Abstract

The study was concerned with applying the data of linguistic lesson in analyzing a modern poetic text, by revealing the elements of textual interconnection in the poems of one of the contemporary poets, the Saudi poet Mohammed Hashem Rashid, where it revealed the availability of the seven textual criteria proposed by Robert de Bogrand in his book titled (discourse, text, and procedure); the study took into account dealing with the seven criteria (combined) to be more in-depth and feasible to achieve a clearer vision when analyzing texts than if studied only some of them. After completed the study chapters and investigations, it came out with the following results:

- The seven textual criteria proposed by (de Bogrand) are available in the seven poems selected from the poetry of Mohammed Hashem Rashid, despite of varying ratios, this does not negate the poems high level of textual interconnection.
- The poet Mohammed Hashem Rashid used to construct the grammatical foundry in the seven poems chosen from his poetry on the following elements: internal referral, interconnection, external referral and deletion. Comparison between these elements, the internal referral was the poet's favorite with incidence exceeding (38.6%).
- On construction of lexical foundry in his poems that were chosen in the current study the poet relied on the two methods of repetition and solidarity, and foundry by repetition was his favorite at the level of all texts; exceeding (70%) where the foundry using solidarity ratio is (29.1%).
- In achieving the semantic fusion of the seven poems chosen from his poetry, the poet Mohammed Hashem Rashid relied on the

following relationships: condition and answer, paraphrasing, cause and effect, comparison, reciprocity, totality and detail, question and answer, and substitution. The poet used the relationship (cause and effect) more than other relationships of semantic cohesion at the level of all the studied texts as they came in (20) places, while the relationship of substitution was the least used where it appeared only in one place.

- By tracing the intentions of the selected texts from the poetry of Mohammed Hashem Rashid, it became clear to the researcher that the poet's intent is diverse in variety of issues he used as poetic and emotional experiences that show his field and interests, such as emotional, national, social, religious, and other issues. Despite the diversity and difference between the purposes in the texts studied from the poetry of Mohammed Hashem Rashid, the common denominator in which most of these purposes meet is sensing group thought to one-sided thought, and it was a fundamental tributary in formation of intentionality in those texts.
- With regard to the admissibility criterion, the researcher made sure that any text cannot be confirmed with a certain level or acceptance or lack of acceptance, because it is related to various data and incentives, some of which are linkd to the text, and some of them are related to the recipients, their cultural levels, their psychological conditions, and others, others are linked to text producers, their attitudes and intentions. As a result, the ruling on accepting the text or another will differ from one recipient to another, each according to the composition of his psyche, his interests and his preferences, and accordingly their reactions and interactions will differ as well as being affected by what they receive from texts.

- It is not enough for the text to be founded and semantically fused to accept it, rather the recipient must be aware of the purposes that the producer wanted, because the absence or hidden of these intents will constitute a negative factor in its use and interaction with the text, in which case the text may become vulnerable to non-accepted.
- The acceptability in the poems chosen from Mohammed Hashem Rashid's poetry was reinforced by presence of factors that were intended to influence the recipient, and urged him to interact with the text, most notably the presence of grammatical and linguistic foundry elements and semantic fusion relationships, as they had a major role in enhancing the chances of receiving to remain interacting with the texts, thus enhancing acceptability in them, such as deletion, contradiction, male affinities, cause and effect, outline and detail.
- The effect of different contexts - internal and external - appeared to establish the norm of attitude through the poems chosen from the poetry of Mohammed Hashem Rashid, as they were essential factors in their production on the one hand, and aids in their understanding and awareness of their meanings on the other hand. These contexts were:
- Linguistic / internal contexts, among the most important aspects of taking into account their attitude, the titles of the texts and the method chosen and compiled. Likewise, some linguistic elements are preferred over others, because they gain meaning, additional connotations and suggestions, and repetition of its various types and levels.
- Non-linguistic external contexts, their manifestations include: the upbringing and related educational and practical stages, and so on,

all of which have implications for his poetic thought and orientations. In addition to some personal characteristics of the poet, which have an impact and influence in some of the studied texts, and the most important of these features enjoy poetic realism that did not prevent him from various purposes and themes, while maintaining his romantic direction, which knew about him.

- Diversity was the general nature and distinctive feature of the models of intertextuality in poems chosen in this present study, among forms of this diversity, diversity according to the source, there are:

1) Religious intertextuality, and accordingly, what was found of intertextuality with the Holy Qur'an and Hadith.
2) Historical intertextuality, through inclusion of historical events and personalities, as its use made a great contribution to addressing issues and to embodying the meanings contained in those poems.
3) Literary intertextuality and its presence was through the studied texts according to different forms and levels, intertextuality included in the poem idea and subject, and what was in the title, and what was at the level of the word, phrase, and sentence. The intertextuality also included poems produced by the poet himself, as well as poems uttered by other old and modern poets.

- In regard with information (informational) included in the poems selected from Mohammed Hashem Rashid, this criteria has been carried out through two aspects:
    - Firstly: from reality of verbal actions - according to John Searle's classification - it was found that the informational (information) that was achieved through verbs of the type (informative) was the most frequently reported through the texts studied from the poetry of Mohammed Hashem Rashid, at a rate

of (70.8%), followed by - by a relatively large difference - verbs of the type (expressions) at (19.1%), then verbs of the type (directives) at a rate of (6.2%), verbs of the type (obligations) at a rate of (2.9%) and finally (declarations) with only (0.7%)

- Secondly: the means of raising the informative in the poetry of Mohammed Hashem Rashid. Among the most important of these methods studied by the researcher: the poet's method in choosing the text title, then linguistic shifts such as deletion and metaphor, then the narration that would keep the recipient in line with the text in part or in whole, then comes the intertextuality.

الفهارس

أ- فهرس المحتويات .

ب- فهرس الجداول .

أ- فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	٢
فهرس الجداول	٦
المقدمة : وتشتمل على:	٧ – ١٧
أ- أهمية الدراسة .	٧
ب- أسباب اختيار الموضوع.	٩
ج- أهداف الدراسة	٩
د- أسئلة الدراسة.	١٠
هـ- منهج الدراسة وإجراءاتها .	١١
و- حدود الدراسة .	١١
ز- مصطلحات الدراسة .	١١
ح- الدراسات السابقة .	١٣
ط- ما ستضيفه الدراسة الحالية .	١٧
• **الفصل الأول: الدراسة النظرية** : وتضم أربعة مباحث :	١٩- ١١٨
▪ **المبحث الأول: مفهوم النص.**	٢٠- ٣٩
أولاً: النص في المعاجم اللغوية.	٢٠
ثانياً: النص في الدراسات العربية.	٢٣
ثالثاً: النص في الدراسات اللسانية الحديثة.	٢٥
رابعاً: تلخيص.	٣٧
▪ **المبحث الثاني: بين النص والخطاب.**	٤٠ – ٦١
أولاً: الخطاب في المعاجم اللغوية.	٤٠

ثانيًا: الخطاب في الفكر العربي.	٤٢
ثالثًا: الخطاب في الدراسات اللسانية الحديثة.	٤٧
رابعًا: علاقة النص بالخطاب.	٥٢
▪ **المبحث الثالث: معايير النصية.**	٦٢ – ١١٣
أولاً: النصية في اللسانيات الحديثة.	٦٢
ثانيًا: معايير النصية السبعة.	٦٩
المعيار الأول: السبك.	٦٩
المعيار الثاني: الالتحام الدلالي.	٩٠
المعيار الثالث: القصدية.	٩٣
المعيار الرابع: المقبولية.	٩٦
المعيار الخامس: الإعلامية.	٩٩
المعيار السادس: الموقفية.	١٠٤
المعيار السابع: التناص.	١٠٦
▪ **المبحث الرابع: محمد هاشم رشيد: حياته، وشعره.**	١١٤–١١٨
أولاً: حياته العلمية والعملية.	١١٤
ثانياً: مكوناته الثقافية.	١١٥
ثالثاً: شعره.	١١٦
رابعاً: وفاته وآثاره.	١١٨
● **الفصل الثاني: الترابط النصي من خلال معيار التماسك / السبك، وفيه مبحثان:**	١٢٠ – ٢٧٣
▪ **المبحث الأول: التماسك / السبك النحوي.**	١٢٠– ٢٠٧
أولاً : الاستقراء.	١٢٣
ثانياً: الوصف.	١٦٢
ثالثاً: التحليل.	١٦٣
▪ **المبحث الثاني: السبك المعجمي:**	٢٠٨ – ٢٧٣
أولاً : الاستقراء.	٢٠٩

ثانياً: الوصف.	٢٤٣
ثالثاً: التحليل.	٢٤٤
• **الفصل الثالث: الترابط النصي من خلال معيار الالتحام الدلالي**	٢٧٤-٣٢٥
أولاً : الاستقراء.	٢٧٧
ثانياً: الوصف.	٢٩١
ثالثاً: التحليل.	٢٩٣
• **الفصل الرابع: الترابط النصي من خلال المعايير المتعلقة (بمستعملي النص)، وفيه مبحثان**:	٣٢٦-٣٧١
▪ **المبحث الأول** : القصدية في شعر محمد هاشم رشيد.	٣٢٧-٣٤٩
أولاً: القصدية في الدراسات اللسانية.	٣٢٧
ثانياً: القصدية في النصوص الشعرية.	٣٣٢
ثالثاً: القصدية في شعر محمد هاشم رشيد	٣٣٣
▪ **المبحث الثاني: معيار المقبولية لقصائد محمد هاشم رشيد**	٣٥٠-٣٧١
أولاً: المقبولية في الدراسات اللسانية.	٣٥٠
ثانياً: المقبولية في شعر محمد هاشم رشيد.	٣٥٣
• **الفصل الخامس: الترابط النصي من خلال المعايير المتعلقة (بالسياقات المحيطة بالنص)**، وفيه ثلاثة مباحث:	٣٧٢-٤٧٢
▪ **المبحث الأول: معيار الموقفية.**	٣٧٣-٤١٠
أولاً: الموقفية في الدراسات اللسانية.	٣٧٣
ثانياً: معيار الموقفية في شعر محمد هاشم رشيد .	٣٧٨
▪ **المبحث الثاني: معيار التناص في قصائد محمد هاشم رشيد**	٤١١-٤٣١

أولاً: التناص في الدراسات اللسانية.	٤١١
ثانياً: معيار التناص في شعر محمد هاشم رشيد .	٤١٤
▪ **المبحث الثالث: معيار الإعلامية في شعر محمد هاشم رشيد**	٤٣٣-٤٧٢
أولاً: الإعلامية في الدراسات اللسانية.	٤٣٣
ثانياً: معيار الإعلامية في شعر محمد هاشم رشيد .	٤٣٤
الجانب الأول : أفعال الكلام في شعر محمد هاشم رشيد.	٤٣٨
أ- الوصف	٤٣٨
ب- النتائج	٤٥٠
ج- التحليل	٤٥١
الجانب الثاني: وسائل رفع الإعلامية في شعر محمد هاشم رشيد.	٤٦٥
• **الخاتمة وتتضمن: النتائج.**	٤٧٣
• **المصادر والمراجع.**	٤٧٧

ب- فهرس الجداول

م	المحتوى	رقم الصفحة
١	عرض لأعداد عناصر التماسك (السبك) النحوي، ونسبها المئوية في القصائد المختارة للشاعر محمد هاشم رشيد.	١٦٢
٢	توزيع عناصر السبك النحوي في البيت الواحد	٢٠٦
٣	عرض لأعداد عناصر التماسك (السبك) المعجمي ونسبها المئوية في القصائد المختارة للشاعر محمد هاشم رشيد	٢٤٣
٤	توزيع وسائل التكرار على مستوى النص الواحد، ونسبها المئوية.	٢٤٦
٥	توزع وسائل (علاقات) التضام على مستوى النص الواحد، ونسبه المئوية .	٢٦٠
٦	توزيع عناصر السبك المعجمي في البيت الواحد.	٢٧٢-٢٧٣
٧	عرض لأعداد العلاقات الدلالية ونسبها المئوية في القصائد المختارة للشاعر محمد هاشم رشيد.	٢٩١
٨	توزيع المعلومات وأعدادها ونسبها المئوية التي حملتها النصوص المختارة من شعر محمد هاشم رشيد.	٤٥٠